



التكليف النهائي لمادة: مدخل إلى الإدارة العامة

مدرسة مصر الجديدة الثانوية المشتركة

عبدالله مالم مودو عثمان

س1/ ما هي المشاكل التي وقعت أثناء عملك في هذا المشروع والتي أدت إلى هذه النتائج وهل تتحمل مسؤولية أي من هذه المشاكل؟ اربط إجابتك بالنقاش حول أيهما يجب أن يكون له الأولوية: الكفاءة في تنفيذ العمل، أم الاستجابة لمطالب المواطنين؟

ج/ أظن أن أكبر خطأ وقع خلال المشروع هو عدم دراسة حاجيات المنطقة دراسة كافية وافية. وهل حقا تحتاج هذه المنطقة إلى مشروع كهذا أم أنك هناك شيء آخر له الأولوية. من الأخطاء أيضاً عدم الأخذ بالاعتبار رأي البيئة الحاضنة لهذا المشروع إذ أثبت الاستقصاء أن البيئة الحاضنة ترى أن هناك أولوية أخرى غير ذلك لكنني لم آخذ بهذا الرأي. طريقة إجراء الاستقصاء بالايمل ليست طريقة فاعلة في مثل هذه الحالة إذ أن استقصاءات الايمل قد لا يعطي بعض من لا يتوفر عندهم الانترنت فرصة للإدلاء برأيهم. فالأفضل من هذه الطريقة، هو النزول إلى الشوارع والمنتديات العامة وإجراء لقاءات مفتوحة لأخذ آرائهم والاستماع لمشاكلهم ودراساتها والاستجابة لمطالبهم الشرعية، ومن ثم بعد اتخاذ القرار تأتي كفاءة تنفيذ العمل في المشروع المقرر.

س2/ هل كان قرار عمل استقصاء قراراً صائباً ولماذا؟ وإذا كان المطلوب منك عمل استقصاء جديد، اذكر خمس أسئلة تقوم بإدراجها في هذا الاستقصاء، مع تعليل أسباب وضع كل سؤال في هذا الاستقصاء؟

ج/ برأيي أن قرار عمل استقصاء هو قرار صائب، وذلك لأهمية الاستقصاء في رؤية المشاكل التي تعاني منها البيئة الحاضنة وأخذ رأيها في ما يخص ذلك.

من أهم الأسئلة التي ستدرج في الاستقصاء هي:

1. برأيك ما مدى أهمية إنشاء صالة رياضية في المدرسة ؟

السبب: لمعرفة هل تشكل بناء صالة رياضية أصلاً أهمية لأهالي تلك المنطقة

2. برأيك إلى ماذا تحتاج المدرسة ؟

السبب: لمعرفة إذا كان هناك أمور أخرى أولى بحلها من بناء الصالة.

3. ما هي الأنشطة المهمة التي يجب على المدرسة إدراجها ؟

السبب: لمعرفة توجهات سكان المنطقة، وما هي الأمور التي لديها أهمية قصوى لأبنائهم

4. برأيك، كيف نحل مشكلة التكديس في المدرسة؟

السبب: لأخذ آرائهم إزاء مشكلة التكديس وانخفاض الجودة التعليمية.

5. هل يمكننا أن نجمع بين إنشاء صالة رياضية وحل مشكلة التكديس في الفصول، وكيف؟

السبب: لمعرفة إن كان بالإمكان إنشاء صالة رياضية تابعة للمدرسة خارج حدودها والاستفادة من حدود المدرسة

للمباني الأكاديمية.

س3/ في حال ترجيح بناء صالة رياضية هل من الجيد البدء بعرض النتائج على الوزير ومعاونيه أم أنه من الأفضل عدم

عرض هذا التحليل إلا إذا طلب ذلك؟

ج/ الأفضل البدء بعرض التحاليل قبل البدء بالمشروع واستشارة عدد من أهل الرأي قبل البدء بتنفيذه للتيقن والتأكد من جدواه،

وفي حال تبين عدم جدوى المشروع تقوم بإعادة التفكير في مشروع ذو جدوى أكبر للمجتمع.

وفي حال افترضنا أن الأمور سارت بالشكل المذكور في المثال، فعند استدعاء الوزير ومعاونيه، أستمع إلى أسئلتهم

واستفساراتهم وأبين لهم كيف وصلنا إلى وصلنا إليه ذاكرا جميع حيثيات المشروع وما جرى خلاله من استبيان ودراسة جدوى.

س4/ مقابلة الصحفي.....

ج/ تجنب مقابلة الصحفي قد يفاقم الاحتقان ويزيده، فأفضل مقابله والاعداد جيدا لهذه المقابلة؛ لعرض بعض ما تم خلال هذا المشروع من دراسة واستقصاء، والاعتراف بالتقصير في بعض الجوانب، والوعد بالعمل على حل مشاكل المنطقة التعليمية. فبهذا أكون قد امتصت غضب الشارع المحتقن وبعثت فيهم شيئا من الأمل الذي سيهدئ روعهم. فهذا المقابلة هي فرصة لا تقدر بثمن لخطب ود الشارع الغاضب.

س5/ في حال الاستمرار في المشروع.....

ج/ أولا سأقوم بإقناع الأهالي بجدوى المشروع وعوائده عليهم ماديا واجتماعيا، وستكون الأولوية لأهالي عزبة المنسي، لأنهم المستفيد الأول من المشروع، وهم البيئة الحاضنة له. ومع ذلك لن أهمل الإدارة المدرسية؛ لأن عدم تعاون الإدارة في المشروع قد يفشل المشروع ويضع الكثير من العقبات في طريق نجاحه. فالتوفيق بين اقناع الأهالي والتضحية بإعطاء الفضل في إنجاز المشروع للإدارة المدرسية ممكن. فتكسب بذلك الطرفين.

س6/ الخبرة والكفاءة مهمة كأهمية معرفة البيئة المحلية ومشاكلها وفهم نفسيات الأهالي. فإذا كنت وزيرا فلن أستعجل تنفيذ المشروع بل سأطلب من صاحب الخبرة والكفاءة أن يذهب إلى تلك المنطقة ويدرس أهالي المنطقة ويفهم السياق المحلي والبيئة الحاضنة ومن ثم يبدأ بتنفيذ المشروع بناء على معطيات هذه الدراسة. بدلا من الاستعانة بشخص صاحب معرفة وخبرة أقل فيأتي بنتائج قد تكون غير شاملة.